العدد ٢١ — حب الوطن من الايمان — السنة الاولى (٨٥)

صاحب الامتياز والمدير المسؤل

المراسلات
بعنوان ادارة «جريدة» بريد الحجاز
نمرة صندوق البريد «٥٧»
العنوان التلغرافى «البريد»

بريد الحجاز

جريدة سياسية يومية تصدر مرتين فى الاسبوع موقتاً

الاشتراكات
غروش ذهب
١٠٠ عن سنة فى جده والحجاز
١٥٠ فى سائر الاقطار
الاعلانات يخابر بشأنها
«الادارة»

جده فى يوم الاربعاء ١٠ رجب سنة ١٣٤٣ — الموافق ٤ فبراير سنة ١٩٢٥

الحجاز وجمعية الخلافة الهندية

نشرنا فى العدد الماضى البلاغ الرسمى الذى اذاعته الحكومة ونشرت فيه الوثائق الرسمية التى تبودلت بينها وبين وفد الجمعية المذكورة . وانا لقد دهشنا جدا لما رأيناه يتخلل بين سطور ما كتبه الوفد وبين سطور قرار الجمعية من نية سيئة وخصومة بينة

لقد صدرت نفسها جمعية الخلافة الهندية ووضعتها موضع الحاكم المطلق يصدر امره فيطاع ويفعل فى ملكه ما يريد كأن الحجاز ملك ورثوه أو بضاعة اشتروها أو كأن الحجازيين اصبحوا لا وجود لهم او لا قيمة لوجودهم بالكلية

وليت شعرى أنهم بنوا قرارهم المذكور على نظريات صحيحة او على تجارب مفيدة واطلاع كافى وادعموه بالادلة والبراهين بل انهم بنوه على نظريات اوهى من بيت العنكبوت وعلى اغراض شخصية واهواء نفسية وليس المقصود هنا ان نفند قرار الجمعية ونمحصه فقد فندته وزارة الخارجية الجليلة تفنيدا تاما مدعما بالبراهين الصحيحة وقلبته رأسا على عقب

وانما نقصد هنا ان نلم بشئ من التناقض الموجود بين كتبهم والقرار المذكور وأن نظهر انهم فئة سعوديه وهابيه وانه يوجد ما يدل على سابق ارتباط مع ابن سعود وان انكروا ذلك يقولون فى كتابهم المؤرخ ٥ يناير ١٩٢٥ (الوثيقة الاولى) (نحن مندوبو الخلافة الهندية نؤكد للحكومة الحجازية ان الجمعية المركزية حتى الآن واقفة نحو الحرب الحاضرة على الحياد وهى غير متحيزة الى احد الفريقين المتحاربين فى الحجاز) ويقول قرارهم المؤرخ ١٨ ديسمبر سنة ٩٢٤ فى المادة الثامنة (وما لم يقطع المؤتمر فى شأن الحجاز وشكل حكومتها امرا باتا يحكم البلاد الحجازية نواب الشعب المنتخبون تحت سيادة ابن سعود الموقتة)

فهذا هو الحياد التام بمعانيه المألوفة وهذا هو عدم التحيز الى احد الفريقين المتحاربين وهل تحيز اعظم من جعل العدو سيدا على الحجاز وليلاحظ ان هذا القرار صدر بعد سقوط الطائف بنحو شهرين ونصف اى بعد ان بلغ صدى تلك الفظائع الى اقصى المعمورة ولكن الجمعية المبجلة لم تشأ ان تصدق شيئا من ذلك والتزمت خطة الحياد حتى فى التصديق واصدرت أمرها بسيادة ابن سعود على الحجاز ولكن نحمد الله انها جعلت تلك السيادة «موقتة» ولم تجعلها دائمة!!!

وأنها مع جهلها التام باحوال الطرفين اصدرت هذا الحكم وهى لا تعلم عن احوال ابن سعود شيئا كما جاء فى الفقرة الخامسة من كتاب رئيس الوفد المؤرخ ٢١ ـ ٦ ـ ٤٣ (الوثيقة التاسعة) حيث قال (فانتم اعلم به وادرى ونحن بالجهل بها فى ظلمة ظلماء) وقال فى الفقرة السادسة من الكتاب المذكور (فاهم مآرب سفرنا اليه هو العثور على ما انطوت عليه طويته) افليس من العجيب ان تهين الجمعية المذكورة امة بأسرها وتضعها تحت سيادة رجل لم تزل عن احواله فى ظلمة ظلماء وتضرب بارادة الامة عرض الحائط وتتمسك كل التمسك برأيها الضال وفكرها السقيم

ومما يستلفت الانظار ويجدر بالباحث ذكره ما بين القرار المذكور وبين منشور ابن سعود

الذى اذاعه فى مكة المكرمة فى١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣ ونشرته جريدته (ام القرى)من الارتباط التام فى المعنى مما يدل على ان البوتقة التى سبك فيها القرار والمنشور واحدة فقد لخص مواد القرار فى بلاغه حيث قال (انه سيكون اكبر همنا تطهير هذه الديار المقدسة من الحسين وانجاله) وهذا ماورد فى المادة الثالثة من القرار ثم قال (سنجعل الامر شورى بين المسلمين وقد ابرقنا لكافه المسلمين فى سائر الانحاء ان يرسلوا وفودهم لعقد مؤتمر اسلامى عام يقرر شكل الحكومة التى يرونها صالحة) وهذا خلاصة المادتين الاولى والثانيه

فليست هذه الموافقة من باب التصادف بل هى امر مدبر لا يقصد به الا الحجازيين ولكن نقول لهم ماقاله وزير الخارجية (وان كانت ثمه مؤامرة على الحجاز واهله فالسيف من وراء ذلك والجواب فى افواه المدافع ورؤس الحراب)

تصحيح

وقع غلط مطبعى فى بعض اعداد الجريدة الماضية وجب التنويه به هنا لانها وثائق تاريخية قيمة لابد ان تكون سالمة التحريف لحصول الغاية المنشودة منها

الخطأ	الصواب	الصفحة	العمود	السطر
خلسة	الخلسة	٢	١	٢٠
للاشارة	للاشادة	٢	١	٢٠
ندلى	تدلى	٢	١	٢٣
نحيلكم	تحيلكم	٢	١	٢٣
بالطائف	فى الطائف	٢	١	٣٢
تفزغ	تفزع	٢	٢	٢
فعرضتم	فرضتم	٢	٢	٥
من غير	فى غير	٢	٢	١٠
لتدخل	فالتدخل	٢	٢	١٣
تحرص	تقول	٢	٢	١٥
ان لو	انه لو	٢	٢	٢٠
الموجب	الواجب	٢	٢	٣١
وان السدس	وان اكثر السدس	٤	٢	٥
فان كان الغاية	فان كانت الغاية	٥	٢	١
وان كانت ثمت	وان كان ثمت	٥	٢	١

ووقع ايضا فى الصفحة الثامنة ان الوفد سافر بالباخرة بلبيس وصوابه برلس

أخبار محلية

الجبهه الحربيه

مضى اكثر من اسبوع والعدو لازم جحره ولم يحصل أى تعرض من جهته وقد اسكتت مدفعيته تماما وهذا اليوم الرابع من حين تحطيمها نهائياً وسكوتها وتفيد الاخبار الخاصه ان الحالة المعنوية لجيش العدو فى غاية الانحلال وأن الشقاق دب بين صفوفهم وان أكثر رجال المدفعيه قتلوا بنيران مدافعنا وأن قلة الزاد لديهم توجب كثيراً من الضيق عليهم واصبحت حالتهم رديئة للغايه ونشر بادناه التقارير الرسميه عن الايام الاولى من هذا الاسبوع واما الايام الاخيرة فلم يحدث فيها ما يوجب كتابة شئ عنها

وقد اصبح الجيش لدينا على تمام الاستعداد للزحف المترقب قريباً وسيطهر البقاع المقدسة من الاعداء الاثمة وينيلهم جزاء اعتدائهم الفظيع بحول الله

وانا نرجو ان نزف قريباً بشائر النصر والظفر وتخليص الوطن المقدس والقضاء على العدو لقرائنا الكرام وكل محب ومنتصر للحق كلل الله الاعمال بالنجاح وان الروح التى تجلت فى عموم طبقات الاهلين والحماس الشديد الظاهر عليهم لمما يوجبان عظيم السرور وان المساعدة العظمى التى يبدونها ماديا ومعنويا مما يبرهن على عظيم الوطنية الصادقة وتوجب الشكر والحمد

التقرير الرسمى

﴿عن يوم الاربعاء وليلته﴾

١ ـ مضت ليلة ٣ الجارى بسكون

٢ ـ ارسلنا اليوم فى الساعة الرابعة مقداراً من العملة لبعض اشغال فنية فى نزلة بنى مالك بحماية رشاشتين وثلاثين خيال فلما وصلت هذه المفرزة النزلة المذكورة وشغلت اطرافها فاجأها العدو الذى كان كامناً بواد فى الشمال الشرقى عنها بنيرانه وظهر قسم من خيالته ومشاته وبدأت الخيالة بالهجوم والمشاة بالتقدم الى النزلة وعندها قابلتهم فرساننا ورشاشاتنا بالنار ودامت هذه المصادمة قدر ساعة ونصف وتكاثرت قوة العدو حتى بلغت اربعماية من المشاة وسبعين خيال وثلاثين هجان عدى الامدادات التى بدأت تسرع بالتقرب من بقية معسكرات العدو فلذا لم يمكن عمل شئ من الاشغال الفنية التى خرجت مفرزتنا لاجلها فعادت الهوينى بكل انتظام مع بقاء تماس النار مع العدو حتى دخلت خطوطنا الاصلية وفى هذه الاثناء اطلقت مدافعنا النار على العدو الذى دخل نزلة بنى مالك حتى اجبرته على الفرار منها وكانت نتيجة هذه المصادمة تلفيات للعدو تقدر بثلاثين رجل بين جريح وقتيل ومنهم نحو خمسة عشر جريحا من خاصة رجال ابن السعود كما تفيد الاستخبارات الخاصة ولم يصب احد من مفرزتنا بسوء سوى جرح حصان واحد ، وتفيد الاستخبارات الخاصة ان ابن السعود كان بنفسه يحرض القوم على الهجوم فى هذه الواقعة الصغيرة ومنه يفهم مقدار ضعف معنويات عربانه وهو نتيجة ما اصابهم من الخسائر اثناء تعرضهم السابق

٣ ـ تبادلت مدافعنا صباحا ومساء مع مدافع العدو النار ولم يكن لمدافعه اقل تأثير واما مدافعنا التى اطلقت على مدفعه الموضوع عند القايم كان لها تأثير شديد ونظن بان هذا المدفع قد خرب ايضاً

٤ تحقق لدينا بان مقدار مدافع العدو كانت سبعة خرب منها الى مساء يوم ٢ الجارى ثلاثة مدافع وان صح ظنننا بخراب المدفع المشار اليه اعلاه يكون الباقى عنده ثلاثة مدافع فقط

٥ ـ تحقق لدينا بان مقدار خسائر العدو عند مادخل النزلة اليمانية وخرج منها كانت نحو مائة وخمسين قتيل ومائتين جريح

٦ ـ يفهم من سكون العدو السائد فى معسكراته أنه حاصل ملل وفتور بين عربانه نظراً لكثرة الخسائر التى حصلت لهم فى كل حركة تصدوا لها للهجوم على خطوطنا

﴿ عن ليلة الخميس ويومه ﴾

١ ـ مضت ليلة ٤ الجارى بسكون

٢ ـ تبادلت مدافعنا ومدافع العدو النار صباحا ومساء

٣ ـ لايوجد تبدل آخر باوضعية العمومية

﴿ عن ليلة الجمعة ويومها ﴾

١ ـ ليلة ٥ و ٦ و ٧ منه مضت بسكون

٢ ـ أمس يوم ٦ منه ماحدث سوى تبادل النار بين مدفعيتنا ومدفعية العدو التى نزل مقدارها من سبعة الى واحد وهذا المدفع ايضاً بعد تمركز نيران مدافعنا عليه قدر نصف ساعة سقط من العمل بعدة اصابات تامة حتى مضى نهار أمس واليوم وماعدنا رأينا حركة لمدفعية العدو مطلقاً سوى السكوت الاليم

٣ ـ ماشاهدت طيارتنا امس للعدو سوى المخيمين السابقين بجهة الوزيرية وشرق الكندرة والقت عليها القنابل المعتادة

٤ ـ ثم اليوم ٧ منه ايضاً ما رأت طيارتنا شئ يستوجب الذكر بمعسكرات العدو عن مشهوداتها أمس

٥ ـ فهمنا من القادمين من مكه بان الشكنة ومحل الشهداء والرصيفة فيها ملآنة بجرحى العدو

صوت الشعب

يهتف لقومه على لسان ناصح امين

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

ايها العرب الاشاوس

ان من يجرى فى عرقه دم العروبة الصميمية يشعر فى نفسه بحركات وانفعالات عظيمة مترادفة يدفعها تيار الشهامه القومية والوطنية بقوة زائدة تريد النهوض من كبوتها والانتقام من عدوها لتستعيد بلادها بالرغم عن انوف من يرغب لها التقهقر والخذلان

ان من اعار الماضى خلسة من النظر يجد انه مضطر للدفاع عن وطنه و الذب عن حياضه لاكتساح العدو الغشوم الذى ان امتلكه ـ لاسمح الله لايرعى فيه الاو لاذمة سيماوقد تأكد ذلك من فعاله الذميمة على ايدى وحوشهم الضاريه الاثيمة من تجريد حسامهم فى اعناق العزل من السلاح والارامل الضعفاء ومن ليس فى وسعهم المقاومة « ظلماً وعدوانا » الم تؤلمكم الفظائع التى ارتكبها ابن السعود واعوانه السفاحين قرناء الشياطين بالطائف وسواه من الذبح والنهب والسلب وغير ذلك بعد التأمين عليها واعطاء عهدالله وميثاقه ـ هذه نبذة من تلك الاعمال السيئة التى لا ينكرها حتى الجماد فالى متى الصبر والى اين الفرار الموت امامكم والبحر خلفكم وما لى اراكم فى بحار الصمت سابحون وفى دياجير ظلمات الغفلة تائهون هبوا من رقادكم وثبوا من غفلتكم وقوموا قومة الاسد المغوار من غابه واعلموا بانكم تطالبون بحق صريح لكم فليس بعد اليوم يوم فوالله ان داهمكم العدو وانتم فى عقر داركم فانه لا يفعل معكم غير الجرائم المتعددة والمظالم المتنوعة التى لايرضخ لها الا الجبان

اى بنى قومى ان هاؤلاء القوم الظالمين العتاه المتغطرسين الذين هم فى الوحشية عريقون وبلبان الهمجية متغذون ما جاؤا من ديارهم النائية الا لازهاق ارواحكم وسلب اموالكم وانتهاك حرماتكم ووضعكم تحت نير الحماية والاستعباد مثلهم

فهل ترضى نفوسكم الابية الطاهرة ان يدركوا امنيتهم و تصبحوا نادمين ـ حاشا الله ـ انهم لاعهد لهم وقد قالوا لكثير ممن سفكوا دمائهم من اخوانكم سكان هذا البلد الامين انهم لاياخذون اليهود الابالعهود فهل بعد انسابهم لكم باليهودية واخراجنا من حظيرة الاسلامية وتكفيرهم لنا نحن معشر المسلمين الموحدين الذين نؤمن بالله واليوم الاخر يبق اعتقاد او آمال فى صدق اقوالهم ـ لا لا ـ • ايتها الامة العزيزة اقسم لكم بعظمة الله وقدسية جلال كبريائه انه قدحل الجهاد فى حق هؤلاء البغاة المعتدين فكونوا على الحق اعوانا والله معكم « ولاتفرقوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين » فقد سنحت فرصة الانتقام فلم يكن للمغتصب الجبار الاالسيف البتار وهو الحكم الفاصل بيننا وبينه لا يريعكم المرجفون فانهم فى بحر الضلال سابحون ورددوا بين جوانحكم صدى ذكر قول القائل « وانا لقوم لا نرى الموت سبة اذا ما رأته عامر وسلول » واوقفوا حياتكم فى مناضلة من قدم لايذائكم فى تأييد حقوق استقلالكم وصون بلادكم الى آخر قطرة من دمائكم وتيقنوا بان التمتع بالحرية كسائر الشعوب الحية والحرص على الشرف يلزمانكم على اقتحام كل المشاق فى سبيل تحقيق هذه الاماني ولقد كفى ما جرى وان من الحوادث لعبراً وتدرعوا بلباس الصبر وتجرعوا غصص المتاعب وخوضوا غمرات الحرب جاعلين الوفاق قائدكم والثبات رائدكم وان عشتم فستكونون سعداء وان متم فشهداء وسيسجل التاريخ المجيد على صفحاته الذهبية اعمالكم المبرورة ومساعيكم المشكورة وسيجعل الله بعد عسر يسراً

وطنى

على مسرح الحرب

٢

جو السياسة الحاضرة

في ذمة الله ياصمصامة العرب … كتائب حشدت للنصر والغلب
ياصاحب الملك محفوفاً باُبهة … لرد ثائرة الاعداء عن كثب
سل مجد رومة ماذا كان يحرسه … من النوائب فى الماضى من الحقب
كانت حواليه من ابطالها صبر … عند اللقاء كرام الفعل والنسب
امثال خالد الميمون طالعه … الفاتك المجتبى فى جيش خير نبي
القائد الجيش فى الغارات يصحبه … حجي الحكيم واقدام الفتى الدرب
وسل مدائن كسرى عن صوارمها … وعن اسنتها المرماة كاللهب

* * *

يا أمة لعبت ايدى العلوج بها … من عهد ان خلط الاعجام بالعرب
هل تسمعين وخير القول مؤلمه … فكاهة المجد فى اسلوب منتحب
ياناطق الضاد ماللضاد باكية … ثكلى تحدر دمعاً جد فى الطلب
اين الحفاظ عن الاوطان عادتنا … اين الدفاع عن الاعراض بالقضب
اين الحفيظة فى قومي يؤيدها … رأى يدعم بالاخلاق والارب
اين الوئام وهذا مبدأ نبتت … عليه كل فروع المجد و الحسب

اين العقول لتدرك ما نن له ... حتى نحدد عهد الويل والحرب
لقد قضى الله الا يرتقي ابداً ... بالا تحاد بنو حمالة الحطب ..!!
هل يعلمون بان الغرب اجمعه ... لولا التوحد لم يبلغ ذرى الشوب
لولا الوئام باوربا يعضدها ... لاصبح الامر منهم أي منتكب
لكن .. ويا اسف الباكي وواحربا ... لا نستفيق وفينا ضارخ العطب
درس كما كتب التاريخ نقرأه ... صحائف طويت عن أمة العرب
صحائفاً حرر التاريخ اسطرها ... باحمر الدمع في الاكباد لا الكتب

* * *

ياموفدي الهند ما الهند مضطرب ... وراءكم ؟ ان هذا الشرق في وصب

* * *

وياسعودي نجد هل ترى حسناً ... اقامة الفشل المزرى بكل ابى
تالله مسجات في تاريخ سمعتكم ... ان البداوة في ذل و في تعب
لا يقبض الحكم الاسيد فطن ... سامي الارومة بالافراد مؤتشب

* * *

ايه بني العرب والذكرى تؤرقني ... لا تتركوا اربا الا الى ارب
لا تتركوا همج الاعراب يسكرهم ... من التقدم خمر الفوز والغلب
امشوا على جثث القتلى بلا ملل ... الى الامام بجيش ثائر عربي
واقضوا على امة اخنت بساطتها ... على المكانة في استقلالها الادبي
تلك العقول ويا الله ما لعبت ... بها السياسة دور الحاذق الدرب
تلك الذقون ويا الله ما ضحكت ... على غبا وتها الافرنج بالذهب

* * *

هذى عواقب قوم كان يجمعهم ... دين ورأى وجنس طيب النسب
ففكك الطمع المزرى روابطهم ... فاصبحوا خدم الاطماع والنشب

جدة : — الحجاز ٢٠١ ١ – ٢٥ : اريج نسرين

نصيحة ناصح

ملوك العرب يربطكم اخاء ... ودين لا يلائمه شقاء
ملوك العرب ما هذا التنائى ... وما هذا التطاعن والعناء
ملوك العرب خافوا الله وارثوا ... لجمع الشمل فالفوضى وباء
على ما ذا التغالى في نزاع ... عواقبه الفشيلة والرداء
فبالله الذى خلق البرايا ... وصيرهم شعوبا لا تناءوا
فشعب العرب لا يعلوه شعب ... وان بنوه اسد أذكياء
لهم في الحرب باس لا يضاها ... واقدام اذا عز البقاء
وعزة انفس واباء ضيم ... وشأنهم السماحة والوفاء
ولكن قاتل الله الاعادى ... اثاروا فتنة خسروا وباءوا
هداة المسلمين اليوم هبوا ... لقمع مذابح منها الفناء
فها حرم الاله وما يليه ... تراق به الدماء الابرياء
بلا ذنب ولا سبب جلى ... سوى طمع به عم البلاء
الى كم ذا التكاسل والتغاضي ... وناديناً فلم يجد النداء
فهل يرضيكمو فعل الضوارى ... بلا قيد كما فعلوا و شاءوا
كلانا مسلمون نود سلماً ... يحتمه التجنس والاخاء
ايرضيكم خلاف بين نجد ... وبين حجازنا ولكم ولاء
فيسئلكم الهى يوم حشر ... فنحن وانتموفيه سواء
فلا نرضى توسط اى قوم ... سوى الاسلام ان سمعوا وجاءوا
والا لا نبالي ويل حرب ... وشيمتنا التحمل والاباء
ولا نعبأ بافعال الافاعي ... فشدتنا لها يوم رخاء
فصبراً ثم صبراً ثم صبراً ... بني قومي لما حتم القضاء

حجازى

صورة

﴿ قانون رواتب التقاعد والايتام والاستغناء العسكرى ﴾

— ٩ —

مادة

غير قادر على الخدمة والعسكرية يجرى تقاعده على الاصول واذا كانت مدة خدمته اقل من عشرة سنوات تعد عشر سنوت

٢٩ من يعتل من الاركان والامراء والضباط وبقية المأمورين العسكرين بمرض بنيوى اونفسانى ويصبح عاجز عن الخدمة فيجرى تقاعده على الاصول واذا كانت مدة خدمته اقل من ٢٠ واكثر من ١٥ سنة تعد عشرين سنة واذا كانت مدة خدمته اقل من ١٥ واكثر من ١٠ سنوات تعد خمسة عشر سنة واذا كانت مدة خدمته اقل من عشر سنين تعد عشر سنين ويخصص له بالمائة تسعين من راتب التقاعد

٣٠ عند تطبيق اصول الجندية الاجبارية فى البلاد اذا كان احد الجنود الجدد قبل التحاقه الى القطعة وفى اثناء سوقه اعتل اواصيب بحال من الاحوال التى تمنعه عن الخدمة بدون ان يكون له دخل شخصى بذلك فيخصص له راتب تقاعد بموجب درجات معلوليته

٣١ فى ايام الحضر وايام السفر اذا استخدم المتقاعد بخدمة عسكرية تقطع راتب تقاعده موقتاً ويعطى له راتب رتبته واذا فى اثناء خدمته اعتل يجرى تقاعده نظراً الى الدرجات الستة وتضم له المدة الذى استخدم فيها بحساب راتب تقاعده الحديث واذا ترفع لرتبة اعلا من رتبته

البقية تاتى

المطبعة الشرقية بجدة